

إسمها ماريا إيفا دورانة إبنة غير شرعية لأحد الفلاحين . .
سافرت إلى بيونس آيريس وهي في الرابعة عشرة من عمرها لتجرب
حظها على المسرح، لم تستطع فلهجتها ريفية وأسلوبها وملابسها.
فأتجهت إلى الإذاعة، فكانت أحسن الممثلات، أطول من معظم
نساء الأرجنتين وممتلئة. تفك الخط بصعوبة. دفعتها غريزتها
وطموحها إلى أن تعثر على الكولونيل خوان بيرون وكانت زوجته قد
ماتت. وعاشت معه. وتزوجته بعد سنتين، ثم أصبح رئيساً
للأرجنتين. فأطلقت رصاصها وسمومها على كل الأغنياء وكل
الذين وقفوا في طريقها في الإذاعة والمسرح. وأجها الشعب الذي
أطلقت عليه لقب: عرأة الصدور. . أي الذين لا يرتدون
قميصاً. . وراحت تطالب بكل حقوق المرأة وأنشأت مؤسسة
خيرية، تحولت إليها أموال كثيرة - بعض هذه الأموال دخلت
حسابها في سويسرا. .

ولما ماتت بالسرطان عن ثلاثة وثلاثين عاماً، أعلنها الشعب
قديسة للبلاد! وهي ذات شخصية قوية تريد القوة والمال. وقفت في
شبابها أمام المصوِّرين عارية وعندما أصبحت في السلطة أو هي
السلطة، جمعت كل هذه الصور وأحرقتها وأودعت المصوِّرين
السجون. .

عندما كانت في إيطاليا التف حولها الناس يقولون: مومس!
وكان إلى جوارها في السيارة أحد جنرالات البحر فقال لها إنني